مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار الخامس
المجلد (٢) العدد (٣)
٢٠٢١ (١٤٨-١٦١)

القدرة التنبؤية لعوامل الشخصية بتقبل طفل الصف الأول الابتدائي: دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين وغير العاديين في صفوف مدارس الكرك بمديرية تربية الكرك، الأردن

صفاء صالح سالم الطراونة

مديرة مدرسة عسال الأساسية المختلطة، لواء الأغوار الجنوبية،

ماجستير علم النفس التربوي، ***الأردن***

البريد الإلكتروني: ***Tarawneh.Safa2020@gmail.com***

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٠٢١/١٠/٣٠

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هفت الدراسة إلى معرفة قدرة عوامل الشخصية بالميل للتقبل لدى الأطفال العاديين ونظرائهم من غير العاديين في المرحلة العمرية (6) سنوات، وتعرف طبيعة الفروق في عوامل الشخصية ومهارات التقبل فيما بين الأطفال العاديين والمعوقين ، وطبيعة الفروق فيما بين الذكور والإناث من الأطفال العاديين وغير العاديين وتكونت عينة الدراسة من (85) طفلاً وطفلة (40 ذكور، 45 إناث) من الأطفال العاديين وغير العاديين، (43) طفلاً وطفلة (17ذكور، 26 إناث) من الأطفال العاديين في مدرستين أساسيتين للبنات بمحافظة الكرك بالأردن، و(42) طفلاً وطفلة (23 ذكور، 19 إناث) من الأطفال غير العاديين ، وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة تم التحقق من معاملات صدق وثبات المقياس . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين وغير العاديين في عوامل الشخصية بأبعادها المختلفة لصالح الأطفال العاديين. بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث من العاديين وغير العاديين على المقياس، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التربوية لآباء ومعلمي الأطفال والتي من شأنها أن تُسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتُيسر من دمجهم مع أقرانهم العاديين في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: عوامل الشخصية، تقبل طفل الصف الأول الابتدائي، الأطفال العاديين وغير العاديين.

Abstract

The study aimed to find out the ability of personality factors to tend to acceptance among normal children and their non-normal counterparts in the age group (6) years، and to know the nature of the differences in personality factors and acceptance skills among normal and disabled children، and the nature of the differences between males and females of normal and abnormal children and formed The study sample consisted of (85) boys and girls (40 males، 45 females) of normal and non-normal children، (43) boys and girls (17 males، 26 females) of normal children in two primary schools for girls in Karak Governorate in Jordan، and (42) boys and girls) 23 males، 19 females) Of the abnormal children، and after applying the scale to the sample members، the validity and reliability coefficients of the scale were verified. The results of the study resulted in the following: Statistically significant differences were found between normal and abnormal children in personality factors with their different dimensions in favor of normal children. While there were no differences between normal and abnormal males and females on the scale، and in light of the results، the study presented a set of educational recommendations for parents and teachers of children، which would contribute to the development of their social skills and facilitate their integration with their ordinary peers in society.

Keywords: personality factors، acceptance of the first، grade child، normal and abnormal children.

*** المقدمة**

إن كل طفل من حقه أن يحيا حياة كريمة حسبما نصت على ذلك الشرائع السماوية والقوانين الدولية، والأطفال غير العاديين ممن هم من فئة الاحتياجات الخاصة شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من العاديين، يحتاجون إلى مزيد من الدعم والرعاية، وإلى أن تتاح لهم فرص التعليم والصحة والمعيشة وكل ما يحتاجون إليه وفقاً لمتطلباتهم واحتياجاتهم، ويحتاجون إلى أن ينالوا كافة حقوقهم وتعليمهم في بيئة قليلة القيود وفقاً لإمكاناتهم، بهدف الاستفادة من طاقاتهم كأفراد منتجين في المجتمع بدلاً من أن يكونوا عالة عليه.

ويعنى ذلك توفير كافة السبل وإتاحة الفرص لهم كي يحيوا حياة كريمة في البيئة التي يحيا فيها أقرانهم العاديون، مع توفير فرص المشاركة الوظيفية التامة معهم، وكل ما من

شأنه تيسير دمجهم مع أقرانهم والمحيطين بهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتبدأ هذه العملية منذ الصغر ومن مراحل الطفولة المبكرة من فترة الحضانة موروا برياض الأطفال[1].

ولأن مرحلة الطفولة تُعدُّ إحدى مراحل النمو الهامة التي يستطيع الأطفال خلالها تنمية مواهبهم، وعلى الرغم من وجود مهارات ينبغي تعلُّمها نظراً لأن النجاح المستقبلي في التعليم المدرسي يعتمد عليها، إلا أن أهمية تلك المهارات لا تظهر إلا إذا تم تعلمها في بيئة المدرسة، وفي أجواء صفية وظروف مهيئة لعملية التعلم، وهذا يعني أهمية تقبل الطفل الصف الأول سواء أكان من فئة الأطفال العاديين أم غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة، الموهوبين) لما لبيئة المدرسة من أثر في ظهور السلوك المرغوب أو تعزيزه[2]

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل وتكوين شخصيته، ففيها يصل الطفل إلى درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة. كما أنها المرحلة التي تتكون فيها ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلاً، ففي تلك المرحلة تنمو الميول وتتطور وتتكون القيم والمهارات التي من خلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسمياً ونفسياً[3]. أما انفعاليا ومعرفيا واجتماعياً فإن القدرة على تعرف المهارات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة هام جدا، ومن الضروري أن يحدث داخل غرفة الصف، وهذا من شأنه أن يفيد الباحثين والمختصين في ميدان التربية الخاصة وخاصة في المؤسسات

والمراكز المختصة لمعرفة عوامل الشخصية التي يمتلكها هؤلاء الأطفال مقارنة بذويهم من العاديين في المرحلة العمرية نفسها، والتي تمكنهم من تقبل المؤسسات التعليمية أو رفضها.

أما بالنسبة لعوامل الشخصية فإنها تؤدي دورا بارزا في قدرة الطفل على التأقلم مع الإمكان والأحداث والأشخاص الجدد، فالقدرة على التكيف مع المواقف والأحداث تختلف تبعا للفروق الفردية التي تشكلها عوامل الشخصية، وهذه العوامل تتطور باستمرار تبعا لزيادة حصيلة الخبرة وتأثيرها على كيفية الاستجابة للمواقف التعليمية)[4].

ويعتبر جيلفورد Guilford من أكبر المساهمين في علم الشخصية حيث ركز على مبدأ الفروق الفردية، وأشار إلى أن الشخصية مكونه من نموذج فريد يتكون من تنوع عدة سمات خاصة بالشخصية رغم اختلافها من فرد لآخر، فيما يؤكد كاتيل Cαttell على أن الشخصية عبارة

1 عواد، أحمد، الشوارب، إياد جريس (2012) المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، **مجلة جامعة دمشق**–المجلد28-العدد الأول، 183-222.

2 O'Connor، M. J. & Frankel، F. (2006). A Controlled Social Skills Training for Children with Fetal Alcohol Spectrum Disorders. J. of Consulting and Clinical Psychology، 24، 9، 634-648.

3 Sattler، D. N. (2000). Child Development in Context. Boston، Houghton Mifflin.

4 Blonna، R. (2000)، Coping with Stress: In a Changing World، NY Mac Graw Hill.

عن شيء ينبئ بما سيفعله الفرد عندما يوضع في موقف معين[5]، وهذا يعني سلوك القبول أو الرفض لدى الأطفال.

*** مشكلة الدراسة**

لاحظت الباحثة من خلال جمعها للمعلومات وخلال مواقف الحياة اليومية، أن هناك إختلاف بين فئات الأطفال سواء كانوا عاديين أم غير عاديين، حيث وجدت فروقا فردية بين تقبل الأطفال لدور الرعاية والمدارس التي تضم طلبة الصفوف الابتدائية بداخلها، وقد ركزت الملاحظة على دور وأهمية شخصية الطفل في الإندماج داخل الصفوف أو عدمه، وقد يعود كل هذا الإختلاف بسبب تنوع وتعدد شخصيات الأطفال وتفرد عوامل الشخصية من طفل لآخر .

ويشير بوتفن[6] (Potvin، 2003) الى أن للأسرة الدور البارز في تشكل شخصية الطفل، من خلال الخبرات التي تغرسها في أذهان أطفالها وخاصة من هم من فئة الأطفال غير العاديين سوا كانوا موهوبين ام من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولأنهم بحاجة لخبرات معرفية سلوكية هامه على خلاف الأطفال العاديين ، فإن عوامل الشخصية لديهم تستند إلى نماذج من الواقع، والتي لها دور عظيم في تشكيل آراءهم واختياراتهم، ويمكن القول أن عوامل الشخصية بما تتضمنها من فكر وشعور وسلوك هي نتاج التعلم البيئي مع وجود بعض الصعوبات في تشكيل شخصيات سوية تملك عوامل ناجحة لدى الأطفال غير العاديين وبالتالي صعوبة تقبلهم للمدرسة والاندماج

داخل صفوف الأطفال العاديين. وستجيب الدراسة عن السؤال التالي ، وهو : ما نسبة التباين الذي تفسره عوامل الشخصية في ميل الطفل لتقبل المدرسة؟

*** فرضيات الدراسة**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \geq 0.05$) بين الأطفال العاديين وغير العاديين في الميل لتقبل المدرسة تعزى لعوامل الشخصية؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \geq 0.05$) بين الأطفال العاديين وغير العاديين في الميل لتقبل المدرسة تعزى للنوع الاجتماعي ؟

*** أهداف الدراسة**

تتمثل أهداف الدراسة الحالية بما يأتي :-

١- الإسهام في تكوين العوامل الشخصية بشكل مميز من خلال النمذجة والتعلم خاصة للأطفال غير العاديين بحيث تصبح خياراتهم أفضل وأكثر منطقية.

٢- التعرف إلى نسبة التباين الذي تفسره عوامل الشخصية مجتمعة في الميل لتقبل الأطفال للمدرسة.

٣- التعرف إلى الاختلاف في تفسير تقبل المدرسة؛ وذلك بين الأطفال العاديين وغير العاديين باختلاف النوع الاجتماعي.

---

5 ربيع، محمد (2013). **علم نفس الشخصية**،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6 Potvin، P. (2003). The Influence of Varying Degrees of Psychological Stress on Problem Solving. Journal of Experimental Psychology، 247(1)، 49-99.

*** أهمية الدراسة**

تعتبر عينة الدراسة، كدراسة المقارنة بين فئة الأطفال غير العاديين بالأطفال العاديين، من أبرز الأمور التي يجب التحدث عنه لما لهم من تأثير في المجتمع بكافة طبقاته، لذلك تأتي أهمية الدارسة من أهمية العينة، وتتحدد الأهمية في جانبين، هما:-

١- الأهمية النظرية

١- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية العينة، وحساسية ما يحملونه من عوامل شخصية وتأثيرها واسع المدى عليهم وعلى تعلمهم وتقبلهم للمدرسة.

٢- تقديم معرفة نظرية؛ حيث أن عوامل الشخصية ذات تأثير على طبيعة سلوك الطفل وتفكيره وخاصة من غير العاديين مع ماحلوة إثراء الأدب االنظري حول هذه الفئة وتأثرها وتأثيرها بما يكتسبونه من نماذج سلوكية حيث إن الدراسات التي تناولت هذه الفئة مرتبطة بعوامل الشخصية نادرة في حدود علم الباحثة.

٣- بالإضافة الى دراسة إمكانية تنبؤ عوامل الشخصية بالميل لتقبل الطفل الصف الأول الابتدائي للمدرسة ومدى مساعدته على اكتساب نماذج سلوكية.

٤- من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة معرفة علمية تخدم في إمكانية الكشف المبكر عن مظاهر أخرى تساعد في التعامل مع الأطفال غير العاديين وكيفية توجيههم واكسابهم نماذج سلوكية صحيحه.

٢- الأهمية التطبيقية

١- التنبؤ بطبيعة العلاقة بين الميل نحو تقبل الطفل الصف الأول ومدى تأثير الفروق الفردية بين الأطفال العاديين وغير العاديين على ذلك.

٢- المساعدة في وضع الخطط والبرامج الإرشادية والتربوية للتعامل مع هذه الفئة، وتوفير أدوات ذات خصائص سيكومترية مقبولة لقياس متغيرات أخرى غير عوامل الشخصية وتأثيرها.

٣- تقديم برنامج مُقترح يخص هذه الفئة لمساعدتهم على اكتساب مهارات الحياة وأساليب التعامل وتقبل الجديد والقدرة على الاندماج.

*** التعريفات الإجرائية للدراسة**

١- القدرة التنبؤية: إمكانية وفعالية المتغير في الكشف والتنبؤ / توقع مدى أو درجة ميل أفراد العينة تجاه " سلوك أو فعل أو أفكار معينة أو مشاعر معينة " كنتيجة للعلاقة بين العامل المستقل والتابع.

٢- الميل: هي رغبة نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أو أكثر فـــي ميدان معين. وهو وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة

٣- عوامل الشخصية: عرفها وولمان WOLMAN بأنها التأثير الكامن والمسؤول عن بعض الفروقات الفردية لجملة من المظاهر السلوكية، باعتبار أن الشخصية وحدة متكاملة من الخصائص الجسدية، والمزاجية، والعقلية، والاجتماعية، والتي تظهر في التفاعل الاجتماعي للفرد، وتميزه

عن الآخرين، وهي تشمل الدوافع والعواطف والميول والانفعالات والاهتمامات والآراء والمعتقدات[7].

٤- الأطفال العاديون (Children Normal) : هم الأطفال الذين لا يعانون من أية إعاقة ولا هم مصنفين من فئة الموهوبين في المرحلة العمرية (6 سنوات)ممن هم ملتحقين بالمدرسة.

٥- الأطفال غير العاديون (Children Up-Normal) : هم الأطفال الذين يعانون من إعاقة معينة وقد يصنفوا من فئة الموهوبين .

٦- التقبل: هي الاستجابة بالقبول نحو شيء معين.

*** حدود الدراسة**

اقتصرت على ما يلي :-

١- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الأطفال الصف الأول الابتدائي بالمرحلة العمرية (6 سنوات)ممن يعانون من صعوبات أو إعاقات معينة أو مصنفين من ذوي الموهبة أو ممن هم عاديون لا يعانون من شيء محدد.

٢- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لمديرية محافظة الكرك في الأردن، حيث تم إختيار العينة قصديا.

٣- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الصيفي من عام 2021م

*** الإطار النظري والدراسات السابقة**

*** الإطار النظري**

يمتلك بعض الأطفال المكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الشخصية ولاجتماعية مع درايتهم بالأساليب التي تكفل لهم تحقيق الموقف الاجتماعي وما يطرأ عليه من تغيرات، لكنهم لا يستطيعون ترجمة تلك المعرفة إلى أنماط ملائمة من السلوكيات ويخفقون في التعبير عنها وأدائها بطريقة ماهرة كالقبول أو الرفض تجاه موقف معين ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى عوامل ومتغيرات متعددة، مثل عوامل الشخصية ، أو عدم تدعيم الآخرين ومؤازرتهم للطفل في أداء السلوك، أو عدم إتاحة الظروف المواتية أمام الطفل للقيام بالأداء السلوكي وردة الفعل المناسبة وكل هذا يعود أيضا لمدى ما يحمله الطفل من عوامل تدخل في بناء شخصيته ، كما أن شعور الطفل بالخوف من النتائج المترتبة على القيام بسلوك معين أو اختيار أمر معين ورفض الإقدام عليه ، أو عدم ثقة الطفل بنفسه وفي قدرته على القيام بذلك السلوك تدفعه إلى تجنب التفاعل وعدم المشاركة مما يؤدي إلى انعزاله اجتماعيا ، وخاصة إن كان من الأطفال غير العاديين[8].

7 ربيع، محمد (2013). **علم نفس الشخصية**،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. جودة، مهيب (2010). **الخبرات النفسية في الطفولة وعلاقتها بالاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

8 Vaugh، B.G، Azria، U. R.، Krzysik، L. and Kazura، K. L. (2000). Friendship and Social Competence in a Sample of Preschool Children Attending Head Start. Developmental Psychology، 36، 3، 326 - 338

*** عوامل الشخصية**

إن كل ما يصدر عن الفرد من فعل أو فكر أو حتى حلم إنما يدل على مكمن شخصيته، فالعديد من السلوكيات الصادرة عن الأشخاص تكون نتاج عوامل شخصيته، من منطلق أن الشخصية هي أحد المحاور الرئيسية لفهم الحياة النفسية للفرد[9]، وتختلف الحالة الفكرية والانفعالية بين عوامل الشخصية مما يؤدي إلى اختلاف وتباين البنى الفكرية التي يتبناها الشخص، وينعكس هذا على ما يواجهه من أحداث ومواقف، فربما تكون نوعية شكل ترجمة معرفية خاصة يحملها الفرد من أفكار وطريقة معالجة المعلومات الخاصة به.

يُشير مفهوم الشخصية إلى معان عدة، فهو يُشير إلى الانطباع الذي يُخلفه الفرد لدى المحيطين به، أو نهج تعامله الاجتماعي معهم. وبالنظر لمصطلح الشخصية بكونه من المصطلحات الأكثر تعقيدا علم النفس؛ خاصة أن لكل فرد شخصية فريدة يتميز بها عن غيره، ومع ذلك فإنه يشترك مع غيره في الكثير من المظاهر الشخصية التي فيها نوع من الثبات في أساليبها، واتجاهاتها، وتأكيد هويتها.

عرف ألبورت[10] الشخصية: "التنظيم الديناميكي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابع الفرد الخاص في سلوكه وتفكيره ويوجد هذا التنظيم في داخل الفرد، وهو يجعله يستجيب للمثيرات الاجتماعية المختلفة."

ويشير الكردي[11] إلى أنواع من اضطرابات السلوك الناشئة عن فشل الفرد في التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، ووجود مشكلات نفسية وانفعالية ومحاولات غير ناجحة للتوافق مع التوترات والصراعات الداخلية.

*** ارتباط الشخصية بالاستجابة مثل " التقبل أو الرفض**

لا بد من الاشارة إلى أن العامل الرئيسي في النمو غير المتكامل للشخصية هو الإحباط في إشباع الحاجة الانسانية للفرد؛ سواء الفسيولوجية أو النفسية؛ كما يؤدي عدم إشباع الحاجة إلى حدوث المشاكل أو العيوب في تكوين الشخصية، وإلى شعور الفرد خلال حياته بالقلق والاغتراب والتعاسة واحتقار الذات، حيث إن عجز في تلبية الاحتياجات الأساسية في مراحل حياته، قد يشكل نقصا نيته، وطبيعةً تفكيره، وطرق حله لمشكلاته، وأساليبه في التعامل مع الآخرين[12]

إن حالات عدم التوافق تتولد عن إحباط الحاجات لدى الفرد، مما يجعله يتذمر من الحياة ويشعر بالفراغ والرغبة في الابتعاد عن الأشخاص المحيطين به، فإذا تم إشباع حاجاته بصورة سوية فإن ذلك يؤدي به إلى سالمة التفكير وتوازنه،

9 المسيري، نوال (2012) **المشكلات الاجتماعية والقضايا المجتمعية المعاصرة**. الرياض :دار الرشد.

10 سالم، حسين (2014) **القدرة التنبؤية لعوامل الشخصية باضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا الحروب والصدمات الذين يعالجون في الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

11 الكردي، خالد (2015) **الرعاية والمناصحة منالجوانب النفسية نحو برنامج إرشادي نفسي الملتقى العلمي الأول: دور الرعاية والمناصحة في مواجهة الفكر التكفيري**، جامعة نايف العربية للعلوم العربية، الفترة من1897/4/68-17.

12 عقل، وفاء (2009) **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً**. رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،عمان،الأردن.

وبالتالي سلامة السلوك، وهذا ما أكده علماء النفس من أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السوية ما لم تشبع حاجاتها ولكي يكون بمقدورنا تفسير شخصية الطفل، وفهم طبيعة الاختلاف في السلوك البشري الصادر من الأطفال لا بد من معرفة العوامل التي تتملكها شخصياتهم والتي تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك[13]

*** الدراسات السابقة**

وقام ماينر[14] بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والاحتراق النفسي والاكتئاب، حيث تكونت العينة من 149 طالًبا في سدني في استراليا، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب وقوي بين العُصابية والاكتئاب وعدم التقبل، كما توصلت الدراسة إلى أن العُصابية تعد متنبئا قوًيا للاحتراق النفسي أما عامل الانبساطية فيُعد متنبئ سلبي للاحتراق النفسي.

وأجرى الشرعة[15] دراسة هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية باختلاف النوع الاجتماعي على عينة مكونة من 250 طالبا وطالبة من مؤتة في الأردن، وأشارت النتائج إلى أن عوامل العُصابية والانفتاح ويقظة الضمير كان لهم الأثر الأكبر في التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية والرفض وعدم القبول، وأشارت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دالة في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باختلاف النوع الاجتماعي.

*** الطريقة والإجراءات**

*** منهج الدراسة**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن من خلال تعرف مكونات عوامل الشخصية والمهارات الاجتماعية والانفعالية التي من الممكن أن يكتسبها الطفل تبعا لها، وأهمها قواعد السلوك مثل التقبل أو الرفض لدى الأطفال العاديين ونظرائهم من غير العاديين، وإيجاد الفروق بين الأطفال العاديين وغير العاديين بصرياً في عوامل الشخصية ومدى اختلاف ردة فعلهم حول تقبل الاندماج بالمدرسة أو رفض القبول، أي ايجاد الفروق الفردية حسب عوامل الشخصية.

*** أفراد الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (85 (طفلاً وطفلة 40 / ذكور، 45 إناث) في المرحلة العمرية 4 -6 سنوات، (43) طفلاً وطفلة (17ذكور، 26 إناث) من الأطفال العاديين وهم يمثلون أطفال المرحلة الابتدائية في مدرستين بمحافظة الكرك بالأردن و(42) طفلاً وطفلة

13 القطناني،علاء (2011) **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الأزهر-غزة، فلسطين.

14 Miner،H. (2007)، Burnout in the first year of ministry: Personality and belief style as important predictors،Journal Mental Health، Religion & Culture ،10 (1): 17-29

15 الشرعة، حسين (2012). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 3(2). 245-272

(23 ذكور، 19 إناث) من الأطفال غير العاديين ممن هم ذوي إعاقة وهم يمثلون جميع أطفال ثلاث مدارس بمحافظة الكرك التابعة لنفس مديرية التربية والتعليم.

يوضح توزيع أفراد العينة على المدارس التي اختيروا منها.

*** أداة الدراسة**

*** مقياس عوامل الشخصية**

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس عوامل الشخصية، وفيما يلي توضيح لإجراءات إعداد أداة الدراسة وكيفية التحقق من مناسبتها لأغراض الدراسة:

تم تطوير مقياس عوامل الشخصية بالاستناد للأدب النظري المتعلق بالموضوع والاطلاع على الدراسات المتوفرة

احتوى المقياس على (أبعاد 7) هي: العصابية، وقوة الأنا، والجمود الفكري، وقوة الأنا الأعلى، والتوجس، والسيطرة، والاستقلالية.

*** صدق المقياس**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية والأردنية في تخصصات الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربوي والتربية الخاصة بلغ قوامها (10) أعضاء، للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملاءمة مفردات المقياس للأفراد، ووضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية وهو ما يطلق عليه صدق المحتوى .وفي ضوء آراء المحكمين تمت إعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديل مسمى بعض أبعاد المقياس، وحذفت الفقرات التي حازت نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت أقل من (80%)

*** الدراسة الاستطلاعية**

للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد المقياس، وإيجاد معاملات الثبات، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال المرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية (6 سنوات)، بلغ قوامها (44) طفلا وطفلة (25 من العاديين، 19 من غير العاديين)ومن خارج عينة الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً

*** الاتساق الداخلي**

تم إيجاد الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات والمجموع الكلى لدرجات المقياس، وكانت النتائج على النحو التالي:-

١- بالنسبة لعينة العاديين (25 طفلا وطفلة)، تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0، 941و0،574)

بالنسبة لعينة الأطفال غير العاديين (19 طفلا وطفلة)، تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0،506 و 0،834)

٢- بالنسبة لأفراد العينة الكلية من العاديين وغير العاديين (44 طفلاً وطفلة)، تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0،478 و 0،958)

تم إيجاد الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كـــل بعـــد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بالنسبة لأفراد العينـــة الاســـتطلاعية.

*** ثبات المقياس**

حسب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا للثبات وذلك بعد تطبيق المقياس على أفـــراد العينة الاستطلاعية من العاديين وغير العاديين وهم (44) طفلاً وطفلة في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة العمرية (6) سنوات ومن خارج أفراد عينة الدراســـة، وكانت معاملات الثبات لأبعاد المقياس تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تُبـــرر استخدامه في الدراسة الحالية.

*** الأساليب الإحصائية**

تم استخدام المتوسط الحـــسابي والانحـــراف المعيـــاري وتحليـــل التبـــاين الأحـــادي (ANOVA) واختبار ـ ت (t–test) للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

*** نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت فيما تم جمعه وتحليله من بيانات من خلال ما تم تطبيقه على مجموعة الدراسة من أدوات ومعالجات.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \geq 0.05$) بين الأطفال العاديين وغير العاديين في الميل لتقبل المدرسة تعزى لعوامل الشخصية ؟

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجميع أبعاد عوامل الشخصية، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل عامل من عوامل الشخصية مرتبة تنازليا

العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	النسبة المئوية
قوة الأنا الأعلى	3.73	0.52	متوسط	%74
الاستقلالية	3.27	0.61	متوسط	%64
الارتياب/ التوجس	3.05	0.69	متوسط	%60
قوة الأنا	2.82	0.71	متوسط	%56
السيطرة	2.60	0.76	متوسط	%52
الجمود الفكري	2.55	0.78	متوسط	%51
العصابية	2.53	0.65	متوسط	%50

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0\geq \alpha$) ، (05في مكونات عوامل الشخصية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الأطفال العاديين

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت	مستوى الدلالة
43	23،85	4،219	3،220	0،002
42	20،50	3،927		

43	21،79	4،313	2،616	0،011
42	19،42	4،-		
43	21،58	4،204	3،070	0،003
42	19،-	3،506		
43	18،44	3،887	3،150	0،002
42	15،61	3،367		
42	85،16	14 ،604	3،392	0،001
43	74،53	13،571		

يتضح من الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0$) ، (05بين متوسطات درجات الأطفال العاديين وغير العاديين علـــى مقيـــاس عوامل الشخصية بأبعاده الفرعية وكانت الفروق لصالح الأطفال العاديين في مرحلة ما قبـــل المدرسة.

إن ما أسفرت عنه نتائج هذا السؤال قد تكون منطقية لدى الكثير من الأفراد، حيث أنه بالضرورة وجود فروق في عوامل الشخصية بـــين الأطفـــال غير العاديين ونظرائهم من الأطفال العاديين لصالح الأطفال العاديين نظـــراً لمـــا يتمتع به الطفل العادي من قدرات وإمكانات تُيسر تفاعله مع الآخرين مـــن زملائـــه العاديين والأفراد في المجتمع المحيط به، فعوامل الشخصية لديه تتطور بفعل اندماجه بالمحيط وتقبله للآخرين، و مما لا شك فيه أنها تلعـــب دورا فعالا في تفاعل الطفل العادي وتواصله مع أقرانه العاديين ومشاركتهم في أنـــشطتهم الاجتماعية وإدراك مشاعرهم وعواطفهم والتفاعل معها بصورة إيجابية، واتفقت النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة بـــــوهرو وهارت ـــشورن وشـــارون 1998)،Sharon and Hartshorne ، Buharow) حيث أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحـــصائياً بـــين مقياس تقدير المهـــارات الاجتماعيـــة ومهارات التقبل ، وأن الأطفـــال غير العاديين أظهروا انخفاضاً في المهارات الاجتماعيـــة والتحـــصيل الدراســـي وزيادة حدة المشكلات السلوكية لديهم مقارنة بالعاديين .

* **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الأطفال العاديين وغير العاديين في الميل لتقبل المدرسة تعزى للنوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار _ ت–t) (testلإيجاد دلالة الفروق فيما بين الذكور والإناث من الأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية ومكوناتهـــا الفرعيـــة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة– ت	مستوى الدلالة
ذكور	17	22،76	4،697	0،730-	0،470
إناث	26	23،73	3،924		
ذكور	17	20،88	4،675	1،120-	0،269
إناث	26	22،85	4،040		
ذكور	17	65، 19	4،513	-2،602	0،013
إناث	26	22،85	3،529		
ذكور	17	16،67	3،800	2،416-	0،020
إناث	26	19،54	3،602	2،416-	0،020

ذكور	17	80،06	16،153	1،911-	0،063
إناث	26	88،50	12،728		

يتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0$ 05)، في المجموع الكلى لعوامل الشخصية ومكوناته الفرعية بين الذكور والإناث من الأطفال العاديين، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0$ 05) ، بين الذكور والإناث في ببعدي " الجمود الفكري والعصابية "وكانت الفروق لصالح عينة الإناث .وعدم وجود فروق في عوامل الشخصية فيما بين الذكور والإناث من الأطفال العاديين، إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى المهارات والإمكانات والقدرات التي يتمتع بها الطفل العادي والتي تمكنه من التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم الاجتماعية والتواصل معهم وإدراك مشاعرهم وعواطفهم ولا فرق في ذلك بين الذكر والأنثى فكل منهما له إمكاناته وقدراته الخاصة، وذلك يشير إلى تمتع الأطفال العاديين سواء كانوا من الذكور أو الإناث بمهارات عالية من التقبل والاندماج من خلال عوامل شخصيته المرنة، وأن طبيعة المرحلة الابتدائية تمكن جميع الأطفال من التفاعل فيما بينهم، ومشاركة بعضهم بعضاً في ألعابهم، وشعورهم بأنهم يمثلون كياناً واحداً وأسرة متجانسة .كما أن الأنشطة الترفيهية والفنية والتدريبات التي يتعرض لها الأطفال في المدرسة تُسهم بدرجة فعالة في تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتفعيل رغبته في تقبل الاندماج والبقاء، وأن معظم الأنشطة والتدريبات تلائم الأطفال من الجنسين ولا تفرق بين الذكر والأنثى ، واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة الشرعة (2012) التي هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية باختلاف النوع الاجتماعي حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دالة في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باختلاف النوع الاجتماعي .

*** التوصيات**

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن تقديم بعضٍ من التوصيات التربوية لآباء ومعلمي الأطفال غير العاديين والتي من شأنها أن تُسهم في تنمية مهاراتهم في الحياة وتطوير عوامل الشخصية لديهم، مما يسهل دمجهم مع أقرانهم العاديين في المجتمع، ومن هذه التوصيات :-

١- أن تهتم المدرسة بتقديم الأنشطة التربوية المختلفة التي من شأنها أن تُسهم في زيادة أواصر الترابط والتفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأطفال غير العاديين وأقرانهم من العاديين.

٢- الاهتمام بتقديم برامج تربوية وأنشطة ترفيهية من شأنها زيادة دافعية الطفل غير العادي وتقبله لأقرانه من المعوقين والعاديين وزيادة توافقه وتفاعله معهم وإدراك واحترام مشاعر الآخرين وعواطفهم والتواصل الاجتماعي معهم.

٣- أن تهتم المدرسة بتقديم برامج التربية الخاصة التي من شأنها تنمية المهارات الحياتية للأطفال المعوقين والتي تمكنهم من التحرك باستقلالية وتُسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم وإكسابهم الخبرات الداعمة التي

تحقق لهم أفضل مستوى من النجاح واستغلال أفضل لقدراتهم وإمكاناتهم.

*** المراجع**

أولاً– المراجع العربية

عواد، أحمد، الشوارب، إياد جريس (2012) المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، **مجلة جامعة دمشق**–المجلد28–العدد الأول، 183-222.

ربيع، محمد (2013). **علم نفس الشخصية**،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جودة، مهيب (2010). **الخبرات النفسية في الطفولة وعلاقتها بالاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

سالم، حسين (2014) **القدرة التنبؤية لعوامل الشخصية باضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا الحروب والصدمات الذين يعالجون في الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

الكردي، خالد (2015) **الرعاية والمناصحة من الجوانب النفسية نحو برنامج إرشادي نفسي الملتقى العلمي الأول: دور الرعاية والمناصحة في مواجهة الفكر التكفيري**، جامعة نايف العربية للعلوم العربية، الفترة من1897/4/68-17.

عقل، وفاء (2009) **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً**. رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،عمان،الأردن.

الرفاتي، ليالي (2016) **اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم**. رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.

المسيري، نوال (2012) **المشكلات الاجتماعية والقضايا المجتمعية المعاصرة**. الرياض :دار الرشد الشرعة، حسين (2012). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (2)3. 272-245

لقطناني،علاء (2011) **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الأزهر– غزة، فلسطين.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Hoerr، Thomas، "Preschool"، in Kerr، Barbara (ed.)، Encyclopedia of Giftedness، Creativity and Talent، vol. 2 (Thousand Oaks،

California: SAGE Publications Inc.، 2009)، pp.700-701.

O'Connor، M. J. & Frankel، F. (2006). A Controlled Social Skills Ttraining for Children with Fetal Alcohol Spectrum Disorders. J. of Consulting and Clinical Psychology، 24، 9، 634-648

Sattler، D. N. (2000). Child Development in Context. Boston، Houghton Mifflin.

Blonna، R. (2000)، Coping with Stress: In a Changing World، NY Mac Graw Hill.

Miner،H. (2007)، Burnout in the first year of ministry: Personality and belief style as important predictors،Journal Mental Health، Religion & Culture ،10 (1): 17-29

Buharow، Hartshone and Sharon (1998). Parents and teachers' ratings of the social skills of elementary age students who are blind. Journal of Visual Impairments and Blindness، 92، 7، 353-511.

Vaugh، B.G، Azria، U. R.، Krzysik، L. and Kazura، K. L. (2000). Friendship and Social Competence in a Sample of Preschool Children Attending Head Start. Developmental Psychology، 36، 3، 326 – 338

Potvin، P. (2003). The Influence of Varying Degrees of Psychological Stress on Problem Solving. Journal of Experimental Psychology، 247(1)، 49-99